



المثقف والنقطة الأضعف

فاطمة الفقيه *

الرجل السعودي مثل معظم الناس مكون من طبقات ثقافية متداخلة ومختلطة فهو أولاً ابن الثقافة السعودية المحلية ثم الثقافة العربية والثقافة الإسلامية وأخيراً الشرقية بخطوطها العريضة ولكل واحدة من هذه الطبقات مفاهيمها والمميزات والعيوب في القدم حتى لتكاد تدخل في التركيبة الجينية.

وقد يحدث أن يخرج الرجل السعودي عن حدوده الجغرافية ويتعرض لظروف وثقافة مختلفة عما نشأ عليه فيتغير تدريجياً حتى يسيلج تماماً عن تلك الطبقات ليخرج إنساناً جديداً له فكر مستقل يشبه من خالطهم في خارج الحدود وقد يتغير أيضاً بشكل جذري دون الخروج من بيئته وذلك بممارسة الانطلاق الروحي والعقلي من الحدود الفيزيائية بالسفر في الكتب والغوص في التفكير فيستوعب ثقافات أخرى أكثر تحراً وإنسانية وينتج منظومة من المبادئ ربما قديمة ولكنه لم يثرها وإنما أعاد خلقها ولا تملل أحداً سواء وهذا ضرب من الإبداع الفكري خاصة عندما يكون المحيط شديد التحفظ يستमित في إبقاء ما نحتة الأجداد على جدران العقل ويقاوم هو هذا الغطاء الاجتماعي ويستقل بشجاعة تجعله يؤسس عالماً داخل عالم وبيئته داخل بيئته وتظهر آثار تغيره في السلوكيات الحياتية كسلوك المواطنة ونظرة للعمل وحتى علاقاته الإنسانية.

لكن تظل هناك نقطة عصبية على التغيير شديدة المقاومة متمسكة بجوهرها القديم واسمها 'النقطة الأضعف' التي تمثل الصمة الأساسية الدالة على أول ثقافة صنعته هي العربية الشرقية وهذه النقطة هي 'المرأة' فالفهم التي تحكم وجودها هي الأكثر استعصاء على التغيير والتي يشترك فيها السواد الأعظم من الرجال ولا يستثنى منهم المثقف حيث تكاد النظرة لها كمثل حيوان في القاسم المشترك ثم تأتي بعد ذلك جميع الخصائص الأخرى التي تضعها في مصاف الإنسان الباحث عن حقوق وضاعة أو المثقف المشارك في هموم وطنه أو المفكر المبدع وبالرغم من أن هذا المفهوم العليل هو السائد والذي يفقد المثقف بالذات بعض المصادقة إلا أنه قد يهون في مقابل التناقض بين الاعتقاد الجازم بوضعية المرأة المسلمة وبما لها من حرية في التمتع بجميع جوانب حياتها وبين التطبيق على أرض الواقع. ومن الملاحظ أن المثقف السعودي ذا التوجه المحافظ قد يعترف بتبريد وضع المرأة إلا أن الله قد كناه شره إنه التناقض. حيث إن هذه الفئة قد حسمت الأمر برمتة فلا وجود لمفهوم استقلال فكري أو جسدي مخالف للشرع وكل ما لها وما عليها رهن يد ليها فلا تمثيل لوجديتها أو حرية قراراتها بدون سلطانها لذا فأصلاح وضعها يتمركز حول إيجاد ولي مالي يضمن تمويلها بهذه الحقوق حسب ظروفه.

بينما المثقف السعودي ذو التوجه الإنساني المتجدد الذي نجد أن إدراكه ووعيه بحقوق ومصالحات المرأة قد يصل أحياناً كثيرة لمستويات قد لا تجرؤ حتى في على المطالبة بها تصبح الأزمة بالنسبة إليه أكثر وضوحاً حيث ينظر المجتمع والمثقف من نفسه إسقاطاً لبيئته على أرض الواقع ويصيح الكثير من الأعراف والقوانين الاجتماعية التي تحكم علاقاتها بها هي المؤشر الأكثر دقة لمصادقية مبادئه وهي أول اختبار يطلب منه اجتياز لإثبات مدى نضجه فكما هو معلوم أن التنظير عملية ميسورة ولا تتطلب سوى قراءة الكتب بينما التطبيق هو المؤشر الصادق على وجود تغير فكري جذري لدى الفرد.

ومن مشاهداتي اليومية أرى أن هناك من يتحلى بالشجاعة واحترام الذات ويقوم بتوزيع الحقوق على مستحقاتها وترتكب ممارساتها بغض النظر عما سيلحقه من تبعات ولكن مع الأسف هذه الفئة هي الأكثر ندرة، حيث إن الكثير من المثقفين قد يعيشون أوضاعاً ضبابية ولا يستطيعون معها اجتياز هذا الاختبار وبدلاً منه يعقون في فخ الانزواجية بين المبدأ النظري والتطبيق العملي ويتم الاكتفاء بممارسة هذه المبادئ خارج المجتمع السعودي ببريرين لأنفسهم هذا مثل السلوك بعدم نضج المجتمع بينما هي تعكس في أحيان كثيرة عدم نضج المثقف نفسه ومباشرة فكره.

توضيح من الزميل فراس الياضي

أشار الزميل / فراس الياضي في رسالة إلى الصحيفة بأن عدم حصوله على صوت بما في ذلك صوته يعود لأسبابه المبرر لصالح الزميل / نصر طه مصطفى وأضاف بأنه أصدر بشأن ذلك الانسحاب بلاغاً صحفياً في ٨ / ٧ / ٢٠٠٦ م أوضح فيه سبب انسحابه والذي نشرته صحيفة (الثورة) في عددها (١٥١٢٨) الصادر يوم الأربعاء، مشيراً إلى أنه من الطبيعي عدم حصوله على أي صوت كونه

غريقاً ضحايا حاجز الموت في

واحدة (رب الأسرة وامراتين وظلطين حديثين).

وحتى مساء الجمعة ظل /ليبب الحكيمي/ متوارياً بجسد يستبعد أن يكون به قليل من نضج حياتي هناك في عمق السدر وسط تحركات وتفاعلات بالخارج لم تجد نفعاً وبانتظار فريق غواصين قبل إنهم في طريقهم إلى محاولة انتشال جثة الشاب الغارق أرسلتهم قوات البحرية المرابطة في محافظة الحديدة.. السلطة المحلية في المحويت كانت قد منعت السباحة في حاجز (الموت) قبل الماضي على إثر حوادث مماثلة بعد أن الأقدار لم تزل تترصص بضحايا جدد ومبعث الطرافة أن (١٣) غريقاً (التهمم سد زحام) حتى اللحظة جميعهم ليس بينهم نفر واحد من أبناء المحويت ما يشير إلى أن غالبية الغرقى إن لم يكن جلهم هم ممن يقفون إلى المحافظة لغرض السياحة والاستجمام



غير مدركين خطورة السد وضحاياها. يأتي هذا موافياً مع بعض لوحات إرشادية وتحذيرية نصبها السلطة المحلية في إطار منطقة السد لكن : (من يفتن من ١١٪) ..

بمشاركة 300 عالم واخصاصي وطبيب في الأمراض الجلدية

تعز تستضيف المؤتمر العاشر لرابطة أطباء الجلد العرب في أغسطس القادم

تعز/ سبأ

تحتضن محافظة تعز المؤتمر العاشر لرابطة أطباء الجلد العرب الذي سيعقد خلال المدة من ٢١ أغسطس وحتى ٢ سبتمبر من العام الجاري بمشاركة ٣٠٠ عالم واخصاصي وطبيب في الأمراض الجلدية من مختلف دول العالم. وفي هذا الإطار أكد الدكتور ياسين عبد العليم القبايطي رئيس المؤتمر خلال لقائه أمس ممثلي شركات الأدوية التي حجزت مساحات لعرض منتجاتها من الأدوية الخاصة بأمراض الجلد في المعرض المصاحب للمؤتمر أكد على أن المؤتمر سيمثل أكبر تظاهرة طبية تشهدا بين هذا العام.

وأشار إلى أن المؤتمر سيعمل في محورين نظري يتمثل في المحاضرات العلمية وعلمي من خلال ورش التدريب التي سيعطيها بها الأطباء اليمنيون من قبل خبرات عالمية مشاركة في المؤتمر خاصة في مجالات التجميل وزرع الشعر وحفن وسحب الشاموم وعلاج أمراض السرى والاستخدام الأمن لأشعة الليزر.

صباح اليوم بحضور رسمي وشعبي كبير

إتلاف كمية كبيرة من المخدرات في محافظة عدن

صنعاء / بشير الحزمي

تقوم الإدارة العامة لمكافحة المخدرات صباح اليوم بإتلاف كمية كبيرة من المخدرات في محافظة عدن وذلك وسط حضور رسمي وشعبي كبير، مشيراً إلى أن حجم كمية المخدرات التي ستقوم الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بإتلافها في محافظة ذي السبب الموافق ١٥ يوليو ٢٠٠٦ تقدر بحوالي طن من الحشيش وهي تحديداً تزن (١٥٢) كيلوجراماً بالإضافة إلى (٤) كيلوجرامات من الهيروين.

وقال إن هذا الحدث الهام يعتبر إحدى فعاليات تشمل تسع محافظات من محافظات الجمهورية وهي اسامة العاصمة عدن، مارب، حضرموت، شبوة، حجة، صعدة، الحديدة والمهرة التي يجري تنفيذها في إطار برنامج زمني محدد.

وأضاف أن هذه العمليات التي تقوم بها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في عدد من المحافظات تعد امتداداً لما تقوم به جهاز مكافحة المخدرات من أنشطة وفعاليات مختلفة خلال العام الجاري

ابتسامه نصر طه مصطفى مشرقة في وجه حملة التوازن التي

كرسى التقبيل الملائم له وليس لغيره. وعندما رفعتا شارات (نعم ل.. نصرطه) انطلق المرجفون : نصر رجل سلطوي - نصر صديق الرئيس - نصر شمولي - نصر اصلاحي - نصر ليس مؤتمريا . شائعات حاولت ان تسقط هذا الرجل الجليل فلم تستطع .. ووقف الرجال الحقيقيون في احترام امام هذه الشخصية الكارزمية المتواضعة.

قال لي نصر طه انه سعيد بالنتيجة التي حملته مسؤولية جديدة .. وأضاف : امتني ان اكون عند حسن ظنكم. وبهذا الابد الجم .. ذهب الى المسجد لاداء فريضة صلاة الظهر ووقف اصحاب الأقواء الكريمة ينعقون .. السلطة بازومة - لن نقف مع السلطة الشمولية - واره اخرى لم تحمل بعداً مقنعاً.. جفد ما حملت تشنجاً مازوما مع نفسياتهم التي لم تعود الإرتباط بروحانية الإيمان .. وإستقامة الرضا وحجبها بأشرف زميل نحلل .. عنانه بارزتان .. وسكسوكة مريدة اسفل ذقنه .. وقفه يحمل رائحة خبز متعفن .. انه ليس مع نصر لان السلطة تدعمه .. والمؤتمر الشعبي يباركه .. حاولت ان أقتعه بالرجل .. كشخص وقيمة ومكمل فتعجب به امام الآخرين .. لم يكن مناقسوهم مقتنعين أكثر منه.

ان أزمة صحفيي المعارضة او صحفيي الجبل القادم مع السلطة.. دافعاها العناد.. والشرف المبتذل تجاه ما هو قريب من الحكومة .. وكان المؤتمر الإستثنائي لقائبة الصحفيين يعتبر مهباً بالنسبة لي وكشف لي ان من يكتب بنسراسة تخرج عن الأداب حول الرئيس كشخص وغائلته .. ليسوا سوى اصحاب فم متعفن وليس كلهم .. وانما كثيرون منهم .. انصح السلطة بمحاولة فهم نفسياتهم المازومة ومحاولة اصلاحها بتقريب البون الشاسع.

نصر .. انتصر .. بثقة الزلاء .. ومحبتهم. وكان صوتي له وضعته داخل صندوق الاقتراع بفخر واعتزاز وثقة. وكلي امل ان يبقى قويا.. وبشموخه سيظل وفياً لزملائه وللمهنة التي اراهن ان تحقق نجاحات ملموسة في عهده المتميز ان شاء الله.

مشاهد أخيرة

ل-إزالت الكشورة الرائعة رؤوفة حسن جديرة باحترام الآخرين وصراحتها .. اكسبتها حب الجميع.. تحية لها من الأعماق.

- مبروك من الأعماق لإستاذي الجليل نصر طه مصطفى.. وشكرا لأصحاب الحملة الإعلامية لإنتخابه على اداراتهم المحمودة



بإستلامه مشرقة .. نصر ينتصر



سام الغباري

يوننتوس ولاتسيو ونيورنتينا إلى الثانية وإبتاء ميلان في الأولى

أعلنت محكمة الانضباط التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم مساء أمس الجمعة أنزال فرق يوننتوس ولاتسيو وفورنتينا إلى الدرجة الثانية وإبقاء ميلان في الأولى في الموسم المقبل لتورط الأندية الأربعة في فضيحة التلاعب بالنتائج التي تصف ككرة القدم الإيطالية. وقررت المحكمة خصم ٣٠ نقطة من رصيد يوننتوس - بطل الدوري في الموسم الأخير - في الموسم المقبل، في المقابل سيخصم ٧ نقاط من رصيد لاتسيو، وجرمان ميلان - وصيف بطل الدوري في الموسم الأخير - من المشاركة في دوري أبطال أوروبا، حيث قررت محكمة الرياضة الإيطالية خصم ٤٤ نقطة من رصيد ميلانو في الموسم الماضي وعدم تأهله للعب في دوري الأبطال كما سيبدأ الموسم المقبل وهو بإجمالي ١٥ نقطة ويذكر أن جميع الأندية المذكورة لها الحق



أخبار متفرقة

خلال النصف الأول من العام الجاري إصدار تسعة آلاف بطاقة هوية آلية في محافظة عدن

عدن / سبأ

أصدرت مصلحة الأحوال الشخصية فرع عدن خلال النصف الأول من العام الجاري تسعة آلاف و٢٤٣ بطاقة هوية آلية بالكمبيوتر. وأربعة آلاف و٣٧٢ بطاقة هوية آلية باليد.

ذكر ذلك الأخ حسين عيادي مدير مصلحة الأحوال الشخصية فرع عدن داعياً كافة مواطني المحافظة إلى ضرورة الإسراع في استبدال بطاقاتهم الشخصية العادية بالبطاقات الآلية بالكمبيوتر.

ارتفاع إجمالي القروض المقدمة من جمعية الأرقاء لمساعدة الأسر الفقيرة في عدن

عدن / سبأ

بلغ إجمالي قيمة القروض الممنوحة من جمعية عدن للارتقاء بالأسرة في عدن منذ العام ٢٠٠٢ وحتى مطلع العام ٢٠٠٦ م ٥ ملايين و٥٥٠ ألف ريال ويصل عدد المستفيدين ٤٠٠٠ مستفيداً.

وأفادت الأخت سلوى شوالبة رئيسة الجمعية بأن القروض الممنوحة استفاد منها ألف و٤٠٠ م مقترضة .. منوهة بأن القروض خصصت لإقامة المشاريع الصغيرة كبيع المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية والخياطة وفتح كباين الاتصالات وصالون للكوافير.

وأشارت أن الجمعية أنشأت برنامج لإدخال يلزم كل مقترضة بدفع ٥ من القروض عند تسديد أقساط المبلغ ودفع مائتي ريال شهوريا كمدخلات من دون قروض .. منوهة بأن إجمالي عدد المدخلات المقترضات بلغ عددها ١٤ امرأة فيما بلغ إجمالي عدد المدخلات من دون قروض ٢٢٣ ، موضحة بأن الهدف من ذلك مساعدة النساء الفقيرات وتمكين الأمن الغذائي والصحي لهن وإكسابهن مهارات تأهلن لدخول سوق العمل.

أنشطة جمعية الهلال الأحمر اليمني خلال 6 أشهر

عدن / سبأ

نفذت جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع عدن خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٠٦ م ١٨ برنامجاً تدريبياً استفاد منها أكثر من ٢٤٠ متدرباً في مجال الإسعافات الأولية.

وذكر الأخ عمر محمد الزغلي المدير التنفيذي للجمعية فرع عدن أن هناك برامج تدريبية أخرى نفذتها الجمعية خلال نفس الفترة شملت مشروع الخياطة ٢٢ متدربة وكذا مشروع تدريب وتأهيل ١٣ سجيناً من نزلات سجن المنصورة ولا يزال المشروع قائماً.

وأشار إلى أن الجمعية تعمل على فتح مشروع خياطة للدرجة الثانية للسجينات من خلال شراء أربع مكائن خياطة حديثة بالتنسيق مع إدارة سجن المنصورة لفتح مركز للخياطة.

خلال ستة أشهر

6043) مانط ومانعة يزورون عدن

عدن / سبأ

زار مدينة عدن خلال النصف الأول من العام الجاري ٦ آلاف و٤٢٠ سائحاً وسائحاً من مختلف الجنسيات.

وأفاد المقيد محمود محمد المطري مدير عام مكتب مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية وبينما عدن بان الريف السياحي لم يمانء عدناً استقبلت ٩٣ بختاً سياحياً من مختلف الجنسيات موضحة أن السياح الواصلين من عدن إلى سبأ أو سبأ أو الكلام الغزلي ونرى هؤلاء الذين يقفون بهذه المعاكسات ليس لديهم أي ضمير ولاأخلاق .. طبعاً لان تلك المعاكسات تودي الى مضايقات لنا وانها تحدث في منتصف الليل في اوقات الراحة والنوم.. يريد الفرد منا ان يرتاح فيها ويتجنب الازعاج لذا يجب معالجة هذه الظاهرة السبئية في المجتمع بأسرع وقت ممكن.

كلمة نصفا

رشا حسان الدبعي

نصري ان التلغفون بشكله المختلفة سواء اكان الارضي او النقال من اهم الوسائل التي تقرب البعيد لنا . ولكن للأسف الشديد الكثير منا يخطئ في استخدامه بشكل قطع الغالية وهو انه يقوم بالمعاكسات بشكل مختلف سواء اكان بالسب بدون اي سبب او الكلام الغزلي ونرى هؤلاء الذين يقفون بهذه المعاكسات ليس لديهم اي ضمير ولاأخلاق .. طبعاً لان تلك المعاكسات تودي الى مضايقات لنا وانها تحدث في منتصف الليل في اوقات الراحة والنوم.. يريد الفرد منا ان يرتاح فيها ويتجنب الازعاج لذا يجب معالجة هذه الظاهرة السبئية في المجتمع بأسرع وقت ممكن.

أول مرة .. شاكيرا تغني باللغة

واشنطن : تستعد المطربة الكولومبية العالمية شاكيرا حالياً لتسجيل أغنية بعنوان "أعطني الناي" للفرقة الكييزه فيروز ، وستعيد توزيعها وتلحينها لتقديمها بأسلوب خاص.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تغني فيها شاكيرا باللغة العربية، ويعكس هذا تأثرها بحضارة بلدها لبنان التي قدمت للعالم أمثال فيروز، وجبران خليل جبران.

من ناحية أخرى أحييت شاكيرا مؤخراً حفل نهائي بطولة العالم لكرة القدم الذي أقيم في فوز المنتخب الإيطالي على فرنسا، وقد غنت باقة من أحدث أغنيتها التي تحمل اسم هيبس دونت لاي، وذلك امام ٧٧ ألف مشاهد.

تجدر الإشارة إلى أن شاكيرا ستشارك في حفلة موسيقية خيرية مع مجموعة من الفنانين الكولومبيين ، وقد أكدت أنها تريد أن يكون هذا المهرجان احتفالاً بحبب انتباه العالم إلى الفقر في أميركا اللاتينية.

حضره رئيس بلدية بروكلين وعدد من المهتمين

تدشين أسبوع الثقافة والتراث اليمني الأول في نيويورك

نيويورك / سبأ

دشنت الجمعية اليمنية الأمريكية بمقر بلدية بروكلين نيويورك أسبوع الثقافة والتراث اليمني الأول للتعريف بالثقافة المتنوعة والفنون المختلفة والتراث العريق الذي تمتلكه اليمن ويمتد إلى عصور ضاربة في القدم.

وأعلن ممثل رئيس بلدية نيويورك أن إقامة هذا الأسبوع يأتي ضمن الشهر المخصص للثقافة العربية بنيويورك، مشيداً بنشاط الجالية اليمنية في

غريباً ضحايا حاجز الموت في

واحدة (رب الأسرة وامراتين وظلطين حديثين).

بعد قضاء ستة أيام من العمل الشاق والمرهق، قرر ليبب عبده قائد الحكيمي ذو ال (٢٥) ربيعاً أن يغادر موقع العمل بمشروع المعهد التقني الزراعي بمديرية الرجم في محافظة المحويت صباح أمس الجمعة بمعية شلة من رفاق العمل لقضاء يوم من الراحة والاستجمام تمهيداً لاستئناف مشوار الكفاح العملي وطلبة الله في الحجر والطين الأسبوع القادم، إلا أنه لم يكن يعلم أن يوماً من الراحة والخلود إلى الهدوء لم يكتب له هذه المصرة حيث تحولت النزفة إلى فاجعة وتواری جسد /ليبب/ إلى عمق سد مائتي من أول غطسة ومحاولة سباحة (وجاء البحر قال : جاك زراطه). مرع أفراد تابعون لأمن مديرية الرجم فور تلقيهم بلاغاً بغرق شاب، إلى موقع الحوادث وهناك بات محاولاتهم بالفشل ولم يجرؤ أحداً على الغوص إلى أسفل الحاجز لانتشال جثة ليبب التي يعتقد أنها علقت ببعض أتربة ومكثبات نباتية لرجة فيما رفاقه قالوا إنهم حاولوا مراراً منعه من السباحة لكن توسلاتهم لم تنقل

لدى الشاب التي طاع فضوله وشرع سباحاً .. لكن إلى الأسفل البعيد حيث قايما مع حفيف احتفل للتل بمقدم ضحية في ال (١٣) منذ سنتين مضتاً كان آخرها خمسة مصطافين قدما من صنعاء مطلع مايو الفائت تحت مظلة أسرية